

### الشركاء في خطة 3RP يُرَوِّجون حملات التَّحصين ضد الأمراض ويُعزِّزون خدمات التَّحصين الروتيني:

تَظَلُّ الحاجة إلى التَّحصين الروتيني للأطفال ضد الأمراض، التي يُمكن الوقاية منها بالتَّطعيم (بالتَّلقِيع)، أولويةً أساسيةً لدى الشركاء في خطة 3RP وكجزء من الجهود المبذولة في قطاع الصحة من أجل تعزيز التغطية في مجال التَّحصين الروتيني ضد الحصبة وشلل الأطفال، فقد جرى تنفيذ عدد من مبادرات التَّحصين في البلدان الشريكة في خطة 3RP خلال شهر آذار / مارس.

وفي لبنان، تمَّ الوصول إلى 293,147 طفلاً (96 في المئة من المُستهدفين) لتحصينهم من الأمراض، وذلك كجزء من حملة للتَّحصين ضد شلل الأطفال، تهدف إلى المحافظة على الوضع الراهن لدولة لبنان كبلد خالٍ من شلل الأطفال. وكجزء من التحول من استخدام اللقاح الفموي ثلاثي التكافؤ ضد شلل الأطفال tOPV، إلى اللقاح الفموي ثنائي التكافؤ ضد شلل الأطفال bOPV، فقد عقد الشُّركاء دورات تدريبية بشأن تطبيق برمجيَّ مُنْتَقَل لجمع البيانات، فعاد التَّطبيُّق بالنفع على كوادرات الرِّعاية الصحية، ووزارة الصحة والمنظمات العاملة في مجال الصحة.

أما في الأردن، فقد دعم الشُّركاء وزارة الصحة في تنفيذ برنامج للتَّحصين على المستوى الوطني خلال المدة من 27 إلى 31 آذار / مارس؛ إذ جرى تحصين أكثر من مليون طفل دون سن الخامسة، منهم 139,904 لاجئين سوريين، و 939,089 أردنيين، و 50,947 طفلاً من جنسيات مُختلفة، في تلك الفترة.

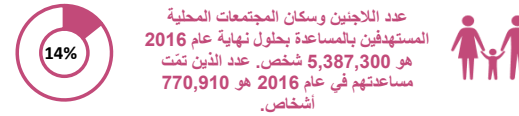
وكجزء من برنامج التَّحصين الموسَّع، أكمل 388 طفلاً دون سن السنة تلقِّي الجرعات الكاملة من اللقاح داخل مُخيمات اللاجئين التي تستضيف اللاجئين السوريين في إقليم كردستان - العراق KRI وعلاوة على ذلك، فقد قامت فرقُ التَّحصين (التلقِيع أو التَّطعيم) المُنتَقلة بتحصين 900 طفل دون سن الخامسة عشرة ضد شلل الأطفال، و 60 طفلاً دون سن الخامسة عشرة ضد الحصبة. وتم تدريب حوالي 200 كادر من كوادرات الرعاية الصحية بشأن توريد اللقاحات / المطاعيم وتقديم خدمات التَّحصين الجديدة في جميع أنحاء المُحافظات الثلاث في إقليم كردستان العراق.

وفي مصر، غيَّل الشُّركاء في مجال الصحة عن كُتب مع وزارة الصحة لتحليل البيانات الفاتحة من عملية تغطية الجولة الأولى من أيام التَّحصين الوطني ضد شلل الأطفال، والتي أُجريت في شهر شباط / فبراير. ووفقاً للنتائج الأولية، فقد تمَّ الوصول إلى أكثر من 13,000 طفل سوري دون سن الخامسة وتحصينهم من هذا المرض.



تَحصين (تطعيم / تلقِيع) الوافدين الجدد إلى النقطة الحدودية «إبراهيم خليل»، بمحافظة دهوك. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ر. رشيد.

#### مُلخَّص الاستجابة القطاعية:



#### اللاجئون السوريون في المنطقة:



#### الوضع الراهن لتمويل قطاع الصحة:



### مُولِّ قطاع الصحة والتَّغذية بنسبة 25 في المئة فقط، ويقتضي الوضع زيادةً التَّمويل للوصول إلى الأهداف المُحدَّدة لعام 2016

#### أبرزُ التَّطورات الإقليمية:

خلال شهر آذار / مارس، استمرَّ الشُّركاء في قطاع الصحة والتَّغذية في تقديم الرِّعاية الصحيَّة التي كان اللاجئون السوريون والسكان المُستضعفون الآخرون في البلدان الخمسة الشريكة في خطة 3RP في أمسِّ الحاجة إليها. ففي تركيا، قدَّم الشُّركاء مدَّات طبيَّةً للمُستشفى الميداني في مخيم سُروج Suruç، الذي يُستضيف حالياً 28,000 لاجئٍ سوري تقريباً. وحتى هذه اللحظة من هذا العام، قام الشُّركاء في خطة 3RP في لبنان بتقديم 406,994 استشارة في مجال الرِّعاية الصحيَّة الأوليَّة للاجئين السوريين والمُستضعفين اللبنانيين؛ ويمثِّل هذا الرِّفْع نسبة 13 في المئة من الهدف السنويَّ لعدد الاستشارات ومقداره 3,204,000 استشارة لعام 2016. ويتمُّ تقديم 135,000 استشارة شهرياً، وهي الطَّاقة القصوى التي يستطيع الشُّركاء تقديمها شهرياً. ويتحقَّق هذا المعدل شهرياً، سيتمُّ تحقيق نسبة 50 في المئة فقط من الهدف السنوي، وفي هذه الحال، تقتضي الحاجة زيادة عدد مراكز الرِّعاية الصحيَّة الأوليَّة لتوسيع نطاق التَّغطية بهذه الخدمات. وعلاوة على ذلك، وفيما يتعلَّق بالإحالة الطَّبيَّة والاستشفاء في المشافي، فقد كان الشُّركاء في مجال الصحة قادرين على دعم ما مُعذِّل 5,400 لاجئٍ سوري فقط شهرياً.

أما في الأردن، فقد منحت وزارة الصحة اللاجئين السوريين إمكانية الحصول المجاني على خدمات صحة الأم والطفل MCH وخدمات تنظيم الأسرة. ويتعيَّن على اللاجئين امتلاك بطاقات تسجيل لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبطاقات أخرى صادرة من وزارة الداخلية، والبطاقات البيضاء الصادرة من وزارة الصحة، على أن تكون جميع البطاقات سارية المفعول، لكي تستفيد من هذه الخدمات. وتلتقيه الطلب المتزايد على الخدمات الصحية داخل مخيم الأزرق؛ نتيجةً للأعداد الوافدة حديثاً من اللاجئين، فقد وُضِع عدد من الترتيبات الإضافية، ومنها إنشاء عيادة مؤقتة لإجراء فحوص شاملة لهم. ومنذ 12 آذار / مارس وحتى 1 نيسان / أبريل، أُجريت 1,065 استشارة للمرضى، كان معظمها بسبب حالات صحية حادة.

وفي العراق، أُجري ما مجموعه 26,853 استشارة للمرضى (حالات صحية حادة ومُزمنة) في مرافق الرِّعاية الصحية الأولية المُقامة داخل مُخيمات اللاجئين في شهر آذار / مارس. ويظَلُّ السَّببُ الرَّئيسيُّ الكامن وراء طلب الاستشارة يتمثِّل في التهابات المجرى التنفسي العلوي، والالتهابات الجلدية، والتهابات المسالك البوليَّة.

#### تحليل الحاجات:

في البلدان الخمسة جميعها، يفرض صافي الطَّلب على الخدمات الصحيَّة إجهاداً هائلاً على البنية التَّحتيَّة لقطاع الصحة العامة، وقد أدَّى هذا الإجهاد إلى وجود عددٍ مِهولٍ من المرضى، وكوادراتٍ صحيَّةٍ مُنْهَكة، ونقصٍ في الأدوية والأجهزة والمعدات.

ويتعرَّضُ السُّكَّانُ المُستضعفون لخطرٍ مُتصاعد، يتمثِّل في الإصابة بالأمراضِ المتاريَّة بسبب الاكتظاظ وفي المساكن غير اللائقة (أي التي تكون دون المستوى المطلوب)، ومحدودية إمكانية الحصول على المياه الآمنة ومرافق الصَّرف الصحي، وفي التَّرجات المُتفاوتة من الحصول على خدمات الرِّعاية الصحيَّة الأوليَّة. وتستمرُّ التهاباتُ الجهاز التنفسي الحادة، والإسهال في الانتشار في أوساط المُجتمعات المُستضعفة طوال السنة، ولكنها تشهدُ ذرواتٍ موسميَّة مُحدَّدة بعيها.

وتَظَلُّ الحاجة إلى التَّحصين الروتيني للأطفال ضد الأمراض التي يُمكن الوقاية منها بالتَّطعيم (بالتَّلقِيع) أولويةً أساسيةً. كما تُعتبَرُ الحاجة إلى الرِّسائل النَّصِيَّة، التي تتعلَّق بالصَّحة والنظافة الصحية، والإدارة المُلائمة للنفايات مجالاً آخر من مجالات التَّركيز الأساسيَّة. كذلك تُعتبَرُ إدارة الأمراض غير المتاريَّة أحد التَّحدِّيات الكُبرى. ويستمرُّ ارتفاعُ نسبة انتشار أمراض ارتفاع ضغط الدَّم، والسَّكري وأمراض القلب والشرايين بين اللاجئين السوريين، والحجم الكبير من حالات الإصابة بداء انسداد الرئتين المُزمن والسُّرطان في خُفر الطَّلب على خدمات التَّشخيص المُبكر والأدوية.

#### مُؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير - آذار / مارس 2016\*:

الإستجابة المخطط لها بحلول نهاية عام 2016 ■ التَّقدم المُحرز ■

إجراء 767,295 جلسة استشارة لفئات مستهدفة في مجال خدمات الرِّعاية الصحيَّة الأوليَّة.

إجراء 41,654 إحالة لفئات مستهدفة إلى خدمات الرعاية الصحية التَّأثيريَّة.

دعم 127 مرفقاً صحياً.

تدريب 3,619 كادراً من كوادرات الرعاية الصحية.

تُعدُّ لوحات متابعة الحالة الاسمية هذه الإنجازات التي حقَّقتها أكثر من 200 شريك، ومنهم الحكومات، وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، المشاركة في خطة 3RP في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا. وقد يتغيَّر مستوى التَّقدم المُحرز والأهداف بما يتوافق مع التعديلات التي يتم إدخالها على البيانات، علماً أن جميع البيانات المذكورة في لوحة المتابعة هذه تُعزَّز عن الوضع الراهن كما كان عليه في 31 آذار / مارس 2016.

\* لم يتمَّ استلام بيانات التَّقدم المُحرز الخاص بتركيا لهذا القطاع في شهر آذار / مارس 2016.